

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

أثر الطريقة الحوارية في تعليمية قواعد اللغة
العربية وفق المقاربة بالكفاءات
سنة أولى أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إشراف الأستاذ(ة):

معزوزن سمير

إعداد الطالب(ة):

* - شلي بشرة.

* - عفاقة وسام

* - قساس نعيمة

السنة الجامعية: 2018/2017



دعاء

اللهم إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين، والملائكة المقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل. اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت، فرده عند حاجتي إليه، إنك على كل شيء قدير، حسبنا الله ونعم الوكيل. اللهم إني توكلت عليك وسلمت أمري إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك. رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق، واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً. رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري وأحل عقدة من لساني يفقه قولي، بسم الله الفتاح، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن متى شئت سهلاً، يا أرحم الراحمين.

شكر وعرفان

نحمد الله ونشكره حمد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد
كلماته، الذي وفقنا لإتمام المذكرة.

قال تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم - آية 7.
نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف الدكتور
"سمير معزوزن" الذي استطعنا بفضل صبره وتوجيهاته و نصائحه
تخطي كل الصعاب التي واجهتنا أثناء مراحل البحث، كنا نتقدم
بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة ولو
بكلمة سواء من قريب أو من بعيد.
ونسأل الله التوفيق والسداد للجميع
تحية شكر وتقدير واحتراف.

مقدمة:

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية فهي وسيلة لتعبير الإنسان على أفكاره وعواطفه وأداة للتواصل بين الآخرين وهي تختلف باختلاف الأمم والشعوب. فهي أساس حلقة التواصل.

ومن زاوية التواصل التعليمي فنجد أن اللغة تمكن المتعلمين من التواصل الفعال مشافهة وكتابة لأنها أداة لتدريس جميع المواد في المراحل التعليمية المختلفة وفي مختلف الوضعيات ويعد الحوار من أهم وسائل تطوير القدرة على التواصل الشفهية حيث يستخدمه المتعلم في توصيل المعلومات والخبرات للمتعلمين لأن الطريقة الحوارية المبنية على الحوار والمناقشة والتفاعل القائم بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية. لذلك دفعنا الرغبة إلى معرفة مدى تطبيق معلمي اللغة العربية للطريقة الحوارية في تعليم نشاط قواعد. خاصة في ولاية ميله تحديدا مدينة فرجيو. لذلك كان موضوع دراستنا كالتالي: "أثر الطريقة الحوارية في تعليمية قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات " السنة الأولى متوسط "أنموذجا".

وسنحاول جاهدين قدر الإمكان من خلال هذا البحث الإجابة عن الإشكال التالي:

ما مدى فاعلية الطريقة الحوارية في تعليمية قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات لدى تلميذ السنة الأولى متوسط؟ وما هو أثر هذه الطريقة على المعلم والمتعلم؟ وما هي أهم الطرائق المتبعة في التدريس؟

ومن الأسباب التي جعلتنا نقوم بهذا البحث كالتالي:

- الرغبة في البحث عن أهم مناهج وطرائق التدريس المتبعة في العملية التعليمية.
- الاستفادة من خبرة المدرسين التعليمية في اختيار أحسن الطرائق التعليمية.
- التركيز على الطريقة الحوارية وبيان فاعليتها في العملية التعليمية.
- اختبار مدى فاعلية الطرائق المعتمدة ومواكبتها للتطور الحاصل في جميع نواحي الحياة. وترمي هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الغايات منها:

- تنبيه المدرسين إلى ضرورة انتقاء أحسن الطرائق وأفيدها لجعل الطريقة الحوارية أكثر إفادة.

- اختبار مدى فاعلية الطرائق والوسائل المعتمدة وتحسينها مرة بعد مرة لمواكبة التطور الحاصل في جميع مجالات الحياة.

واعتمدنا في بحثنا على خطة مقسمة إلى جزئين جزء نظري وجزء تطبيقي وبدأنا بحثنا بمقدمة وأنهيناه بخاتمة.

حيث تضمن الفصل النظري طرائق تدريس قواعد اللغة العربية. وقسم إلى أربعة مباحث تدرج تحتها مطالب عنونت كالتالي: "طرائق التدريس، الطريقة الحوارية، تعليمية قواعد اللغة العربية، المقاربة بالكفاءات".

أما الفصل التطبيقي الموسوم ب: دراسة تطبيقية من خلال الكتاب المدرسي والمتابعة الميدانية تدرج تحته ثلاثة مباحث عنونت كالتالي: تحديد ووصف المدونة، دراسة الكتاب المدرسي، حضور الدروس مع الإستبانة وأخيرا خلاصة.

فالدراسة الميدانية كانت في شكل استبيان وحضور حصص مع معلمي اللغة العربية للسنة الأولى متوسط. وكان يحتوي هذا الإستبيان على أسئلة حول الطريقة الحوارية في تعليمية قواعد اللغة العربية وبعد ذلك وضعنا أداة للبحث ثم قمنا بتحديد منهج الدراسة ومجالاتها والعينة المدروسة ثم قمنا بدراسة الكتاب وعرض وتحليل نتائج الاستبيان بعدها تم تفرغ المادة على شكل جداول فيها عدد من الإجابات المتحصل عليها ونسبها المئوية. ثم تحليل المادة والتعليق عليها.

لنخلص في الأخير إلى خاتمة تضمنت جملة من النتائج التي تحصلنا عليها من خلال مراحل البحث المختلفة ومن أجل الدقة في الدراسة ونظامها اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي حيث ساعدنا المنهج الوصفي على عرض ماهية الطريقة الحوارية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

أما الية التحليل فقد قمنا بها في تحليل النتائج والاستبيانات وخلصتها وقد استأنسنا ببعض المراجع في عرض مراحل هذا البحث نذكر منها:

اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها لطفه حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها لعلي سامي الحلاق، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية لطفه علي حسين الدليمي. ولا يخلو كل عمل من معيقات وصعوبات تعترض الطالب خلال عملية البحث تجعل من الباحث أكثر تحدياً ومتابرة لاتمام عمله على أكمل وجه، أهمها: تشابه المعلومات وكثرتها مرة وقلتها في بعض جوانب البحث الأخرى. ومع ذلك فقد بذلنا جهداً كبيراً من أجل الوصول إلى أفضل ما يمكن أن يقدم في مثل هذه البحوث الميدانية والتطبيقية.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد أحطنا بجميع جوانب البحث ونتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذنا المشرف "معزوزن سمير" الذي كان نعم المشرف والموجه، إذ لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه المستمرة التي أنارت لنا الطريق في إنجاز هذا البحث. وأخيراً الحمد لله على فضله ونعمائه.

الفصل الأول

الفصل الأول: طرائق تدريس قواعد اللغة العربية .

المبحث الأول: طرائق التدريس

1- مفهوم الطريقة

2- الأنواع: ← الطرائق التقليدية.

← الطرائق الحديثة.

3- أهمية طرائق التدريس.

المبحث الثاني: الطريقة الحوارية

1- مفهوم الطريقة الحوارية

2- أسس بناء الطريقة الحوارية

3- أهمية التدريس بالطريقة الحوارية في ضوء المقاربات بالكفاءات

المبحث الثالث: تعليمة قواعد اللغة العربية.

1- مفهوم نشاط القواعد

2- طرائق دراسة نشاط القواعد.

3- الصعوبات والمشاكل.

المبحث الرابع: المقاربة بالكفاءات.

1- مفهوم المقاربة بالكفاءات

2- أنواع المقاربات

3- خصائص المقاربة بالكفاءات

4- التدريس من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات.

تمهيد:

تعتبر طرائق التدريس احدى عناصر المنهج المهمة التي يستعملها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية لدى المتعلم أثناء العملية التعليمية، والطريقة الحوارية أهمها والتي تقوم أساسا على الحوار، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، فمثلا نشاط القواعد أساس اللغة العربية، لأنه دون معرفة قواعد النحو والصرف لا يتحقق التواصل، ويكون هناك مجال للأخطاء في قراءة النصوص وفي الإنتاجات الكتابية والشفوية.

إن منهج المقاربة بالكفاءات هو منهج بإمكانه جعل المتعلم يطور وينمي مهاراته بمفرده. كمحور أساسي في العملية التعليمية، ويبقى المعلم موجها ومرشدا. لأن المعلم يعتبر حجر أساس العملية التعليمية.

إن نجاح التعليم مرهون بنجاح الطريقة، فطرائق التدريس القائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم هي أنجح الطرائق في تحقيق الأهداف التربوية.

1-المبحث الأول: طرائق التدريس

1-1: مفهوم الطريقة: الطريقة في معناها البسيط "هي عملية اجتماعية يتم من طريقها نقل مادة التعلم سواء أكانت معلومة أم قيمة أم حركة أم خبرة من مرسل نطلق عليه المدرس إلى المستقبل نطلق عليه المتعلم."⁽¹⁾

- فالطريقة أداة لنقل مواد التعلم، ومنه فهي وسيلة لبلوغ الأهداف المرجوة وهي وسيطة بين المعلم والمتعلم لتحقيق التواصل والتفاعل بينهما.

2-1: مفهوم التدريس: "التدريس يعرف بأنه نشاط يستهدف تحقيق التعليم. ويمارس بالطريقة التي فيها احترام الاكتمال العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل."⁽²⁾

- بمعنى أن التدريس يحقق التعليم وفقا للطريقة التي تحترم المستوى العقلي للمتعلم وقدرته على الحكم.

3-1: الطريقة في التدريس: "يمكن تلخيص مفهوم هذه الطريقة بأنها الإجراءات التي يتبعها التدريسي لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف وقد تكون الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة تدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض أو غير ذلك في الإجراءات."⁽³⁾

- أو هي عبارة عن مواقف وخطط يقدمها المعلم للمتعلمين لتحقيق الأهداف وتختلف بإتلاف المحتويات والمعارف.

(1) عمران جاسم الجبوري وحزمة هاشم السلطاني، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط2، عمان 2014، ص175.

(2) سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص56.

(3) المرجع نفسه ص 227.

2- أنواع طرائق التدريس:

1- الطرائق التقليدية:

2-1-1 طريقة المحاضرة: (الطريقة الإلقائية): تعتبر هذه الطريقة تقليدية و" هي من أقدم الطرائق التدريسية إذ أن المدرس يلقي الدرس والمتعلم مستمع إليه كأنه آلة صماء فلا يسمح له بالمناقشة ولا الاشتراك بالبحث، والمعلم يعد المادة للصغار كما يعدها للكبار دون التفكير في مستوى المتعلمين العقلي أو النظر إلى معارفهم."⁽¹⁾

* وطريقة المحاضرة من الطرائق القديمة والتي يقوم على الإلقاء أساسا لنقل المعلومات، فهذا يعني أنها عبارة عن حديث يحتوي معلومات ومفاهيم يقدمها المعلم للمتعلمين الذين يكون دورهم هو الإصغاء دون مقاطعته.

2-1-2: طريقة المناقشة: تعرف بأنها "من أقدم طرائق التدريس وجودا حيث استخدمها سقراط لأول مرة الذي عرف بمحاوراته مع تلاميذه. وهذه الطريقة تستخدم فيها مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة والتي تلقى على التلاميذ لأجل مساعدتهم وعلى المعلم تحديد المستوى المعرفي للتلاميذ والبدء بحوارهم من مستوى أعلى بقليل لكي يتمكن من بناء معرفتهم وتطويرها دون أن يتعدى كثيرا قدراتهم الفردية على الاستيعاب أو أن يتدنى عنها كثيرا."⁽²⁾

- وهذه الطريقة عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم تتمثل في مجموعة من التساؤلات تطرح على التلاميذ لاكتشاف مستواهم المعرفي وأساسها الحوار الشفوي الذي يهدف إلى الوصول إلى معلومات جديدة.

(1) عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، ص 178.

(2) رافده الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر - ط1 عمان، 2010، ص 70.

2-1-3: الطريقة الاستقرائية: تتمثل هذه الطريقة في كونها "هي التي يبحث المدرس فيها قبل كل شيء من ينتقل منها عن طريق التعميم إلى القضايا الكلية فهي عملية يكون انتقال الإنسان فيها من الخاص إلى العام."⁽¹⁾

- وهي بهذا تكون عملية الانطلاق من الجزء نحو الكل ومن التخصيص نحو التعميم لاستنباط الحقائق وللوصول إلى الأحكام العامة بواسطة الملاحظة والمشاهدة.

2-1-4: الطريقة القياسية: وباعتبار الطريقة القياسية تقليدية فقد عرفت على أنها: "من أقدم الطرائق وفيها يتم الانتقال من القانون العام إلى الخاص ومن المبادئ العامة إلى النتائج، وتعد إحدى طرائق التفكير التي يتمكن العقل بموجبها من إدراك الحقيقة."⁽²⁾

- تنطلق الطريقة القياسية من الحقيقة العامة وهي القاعدة مرورا بالأمثلة التي تنطبق على هذه القاعدة مرتبة ترتيبا تسلسليا، ثم التطبيق الذي يعزز مدى فهم المتعلمين واستيعابهم.

2- الطرائق الحديثة:

2-2-1 الطريقة المعدلة (طريقة النص):

"تعتمد هذه الطريقة على تدريس القواعد النحوية من خلال قراءة قطعة أدبية، أو نص من النصوص يعرضه المعلم فيقرؤه أولا ثم الطلبة بعد ذلك، ويفهمونه جيدا ثم يشار إلى الجمل موضوع القاعدة النحوية التي يراد دراستها وما فيها من خصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة ثم التطبيق عليها"⁽³⁾.

(1) سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 267.

(2) عمران جاسم الجبوري، وحمزة هاشم السلطاني، المناهج والطرائق ص 190.

(3) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان،

2010، ص 314.

* تنطلق هذه الطريقة من قراءة المعلم لقطعة من نص ما ليفهمه التلاميذ مع تحديد المفاهيم التي تقودهم الى استنباط القاعدة والتطبيق عليها.

2-2-2: طريقة حل المشكلات:

"وهي عبارة عن موقف تتم فيه عملية التعلم والتدريب عن طريقة إثارة مشكلة تدفع الطالب إلى التفكير والتأمل والدراسة والبحث والعمل بإشراف المدرس للتوصل إلى حل أو بعض الحلول لها، فهي الطريقة التي تضع الطالب وجها لوجه أمام مشكلة من المشكلات وتحثه على ملاحظتها ودراستها، وتدفعه إلى الإلمام بها عن طريق البحث والتتقيب وجمع المعلومات المتصلة والمتعلقة بها."⁽¹⁾

- وعليه تركيز طريقة حل المشكلات على التلميذ كمحور أساسي دوره هو التفكير والبحث عن المعارف التي تخدم المشكلة وإيجاد الحل المناسب لها، أما المعلم فيقتصر دوره على المراقبة والتوجيه نحو الهدف.

2-2-3: طريقة الأسلوب التمثيلي:

"يعتمد أسلوب الدور التمثيلي على لعب الأدوار المستقاة من الحياة العامة بصورة عفوية أو قصدية ويوضح الموضوع النحوي من خلال لعب الأدوار من جهة واختبار فهم التلاميذ للقاعدة النحوية من جهة أخرى."⁽²⁾

-ويقصد بهذا أن الأسلوب التمثيلي هو عبارة عن تقمص دور أو شخصية لتجسيد حقيقة ما أو الوصول إلى الهدف المنشود.

(1) - سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص271.

(2) - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي اللغة العربية وطرق تدريسها. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، جدار الكتاب العالمي، عمان، ط1، 2009، ص275.

2-2-4: طريقة المشروع:

تعتمد هذه الطريقة على خطوات بحيث يعتمد هذا التعلم على مشاريع ينجزها التلاميذ جماعيا حيث يعملون على إعدادها وتنفيذها وتقويمها.

- التخطيط للمشروع: وضع خطة متماسكة ومنظمة تمكن من انجاز المشروع.
- تنفيذ المشروع: تنفيذ المشروع وفق الخطة التي رسموها.

تقويم المشروع: وضع معايير واضحة يتخذونها منطلقا لتقويم المشروع المنفذ.⁽¹⁾

*بمعنى أنها طريقة تعتمد على مشاريع ينجزها التلاميذ جماعيا بحيث يعملون على التخطيط للمشروع ثم تنفيذه وفقا للخطة ثم في الأخير تقويم المشروع.

(1) - لحسن مادي، المقاربة بالكفاءات في مجال التدريس، الجريدة التربوية الالكترونية، ص30،

<http://jaridaTarbawiya.pot.com/blogs>

3- أهمية طرائق التدريس:⁽¹⁾

تكمّن أهمية طرائق التدريس في ثلاثة جوانب رئيسية هي:

3-1: المعلم: إن الطريقة التدريسية تعين المعلم على:

- الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي.
- الاقتصاد في الجهد والوقت مما يجعله قادرا على المطاولة.
- الاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة الآخرين بفعالية أكبر.

3-2: المتعلم: تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمتعلّم بالآتي:

- تتيح للمتعلّم إمكانية متابعة المادة الدراسية .
- توفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى بوضوح تام.
- تحقيق الاتصال الجيد بين المعلم والمتعلم.

3-3: المادة الدراسية: تكمن أهمية الطريقة بالآتي:

- نقل المادة التعليمية وما تتضمنه من معارف ومعلومات وقيم واتجاهات ومهارات للمتعلّمين.

- تنتمي شخصية المتعلم للإسهام في بناء مجتمعه.
- تقود إلى تعلم جديد.
- تطوير مهارة جديدة.
- إيصال الحقائق والمهارات إلى المتعلم للتأكد من أنها فهمت واستوعبت.

(1) - عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، ص176،175.

المبحث الثاني: الطريقة الحوارية:

I / مفهوم الطريقة الحوارية: قد عرفت الطريقة الحوارية كونها الإستراتيجية الحوار والنقاش، للوصول إلى حقيقة من الحقائق تعتمد على النجاح في صياغة الأسئلة المتسلسلة المترابطة على الطلاب، وإجراء المناقشة الهادفة المستندة إلى المشاركة الفاعلة للطلبة. بحيث نوسع أفاقهم ونجعلهم يكتشفون نقصهم أو أخطاءهم بأنفسهم.⁽¹⁾

* الطريقة الحوارية وسيلة للتبليغ والتواصل بين المعلم والمتعلم تقوم على المشاركة والحوار من أجل الوصول إلى الحقائق والأهداف وحل المشكلات عن طريق الشرح.

- ويمكن تعريفها: "أنها طريقة تعليمية تعتمد الحوار والمناقشة بين المدرس والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم قصد تحفيزهم على المشاركة أو تشخيص مكتسباتهم أو جلب معلومات، أو جلهم يكتشفون حقائق ومعارف، وإثارة التفاعل بينهم."⁽²⁾

- من خلال هذا التعريف يتضح أنها عملية تبادلية بين الطرفين يتم فيها انتقال الأفكار والآراء والمشاعر بينهم لتحقيق قدر كبير من الفهم والاستيعاب.

(1) - طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، ط1، أريد، الأردن، 2009، ص18.

(2) - عبد اللطيف الغاربي وآخرون: معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجية والديداكتيك، دار الخطابية. ط1، المغرب. 1994 ص202.

2- أسس بناء الطريقة الحوارية:

أ/ المرسل: هو مصدر الرسالة اللغوية والفرد الذي يحدث عملية التأثير في الآخرين بنقل أفكاره وأحاسيسه.

ب/ المستقبل: هو الطرف الثاني في عملية الاتصال اللغوي وهو المتلقي الذي توجه إليه رسالة المرسل والمحتوى المقصود.⁽¹⁾

ج/الرسالة: وهي المحتوى الذي يرد المرسل توصيله إلى المستقبل.

د/قناة الإرسال: وهي اللغة أو الألفاظ المستعملة لنقل المحتوى من المرسل إلى المستقبل.⁽²⁾

هـ/ النقدية المرجعية: هي رد المتلقي على رسالة المرسل وتعتبر تكملة من المستقبل للحوار الذي بدأه المرسل لتكملة الدائرة الاتصال.⁽³⁾

و/بيئة الاتصال: وتتمثل في السياق الذي يجري فيه الاتصال وما يحتويه من متغيرات مؤثرة في عملية الاتصال.⁽⁴⁾

* والطريقة الحوارية تتكون من عناصر أساسية في تحقيق عملية التواصل بحيث لا يمكن التخلي عن أي واحدة من هذه العناصر لان كل عنصر يعتبر ركنا أساسيا ومكملا للآخر في تبليغ الرسالة التواصلية.

3- أهمية التدريس بالطريقة الحوارية في ضوء المقاربة بالكفاءات:

تكمن أهمية الطريقة الحوارية في النقاط الآتية:

- للحوار قيمة حضارية وإنسانية فعلينا أن نعمل ونأخذ به في حياتنا وممارساتنا التربوية والأسرية.

(1) - ينظر، بركات نوال، مذكرة ماجستير، مهارات الاتصال ودورها في العلاقة بين الأستاذ والطالب، جامعة بسكرة، سنة 2012/2011 ص 37، ص 39.

(2) عمران جاسم الجبوري وحزمة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 161، 162.

(3) المرجع نفسه، ص 162.

(4) المرجع نفسه، ص 162.

- الحوار يخلق التفاعل الدائم بين المتعلم من ناحية وبين المنهج من ناحية أخرى.
 - يعتبر وسيلة مهمة في بناء شخصية المتعلم كفرد وكشخصية اجتماعية فهو يخلق روح المنافسة من جهة وروح الجماعة والتعاون من جهة أخرى.⁽¹⁾
 - يزيد الحوار من التواصل بين المعلم والمتعلم وتفعيل العلاقات الإنسانية بينهما.
 - الحوار التربوي يزيد من تدعيم ثقافة الديمقراطية في المدرسة والمجتمع.⁽²⁾
- فالحوار وسيلة تزيد من تفعيل التواصل بين الآخرين وخلق روح من التفاهم والتفاعل الدائم، كما يعتبر أداة في بناء الشخصية سواء الفردية أو الاجتماعية، فعلينا أن نعمل به في حياتنا التربوية الأسرية.

(1) - سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1998، ص1، ص51.

(2) - بركات نوال، مذكرة ماجستير، مهارات الاتصال ودورها في العلاقة بين الأستاذ والطالب، جامعة بكرة، 2011-

2012، ص30.

المبحث الثالث: تعليم قواعد اللغة العربية:

1- مفهوم نشاط القواعد: فيما يلي توضيح لمفهوم نشاط القواعد باعتبار أن "القواعد هي وسيلة الكلام وصحة النطق والكتابة وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة، بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم السنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ فهي تعينه على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداماً صحيحاً".⁽¹⁾

وعليه فالقواعد وسيلة من الوسائل التي تساعد المتعلمين على ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، فهي تساعد على التحكم في اللغة واستعمالها استعمالاً صحيحاً.

"...أما قواعد اللغة العربية فهي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة، ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله تشمل قواعد النحو والصرف".⁽²⁾

ونستنتج من هذا المفهوم إن القواعد تشمل علمي النحو والصرف بحسب الكتب المدرسية، أما عن النظرة الشاملة فهي تشمل علمي النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة.

2- طرائق دراسة نشاط القواعد:

هناك مجموعة من الطرائق أثبتت فاعليتها في تحقيق أهداف تدريس قواعد اللغة العربية وهي:

1-2: الطريقة القياسية: وتسير في الخطوات الآتية:

شرح القاعدة وتوضيح مؤداها الذي يحدده التعريف الوارد في المنهج كأن تقول في درس الفاعل إن الفاعل اسم مرفوع، سبقه فعل، دل على فعل الفاعل أو قام به ويدون على اللوحة.

(1)- طه علي حسين الدليمي، سعاد عد الكريم عباس الوائلي، للغة العربية وطرق تدريسها، ص150.

(2)- طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط 1، 2004، ص25.

- عرض أمثلة تطبيقية على القاعدة وربطها بها بعد خطوة التمهيد والمقدمة.
 - تطبيق التلاميذ لها على أمثلة جديدة من التراث أو من عندهم.
 - وهذه الطريقة من الطرائق القديمة ولا زالت مستعملة في مدارسنا لتدريس اللغة العربية.⁽¹⁾
- 2-2: الطريقة الاستقرائية:** والأساس فيها الوصول من الأمثلة أو الجزئيات إلى القاعدة وفيها:

- تعرض الأمثلة بعد خطوة التمهيد والمقدمة.
- تناقش فيها الظاهرة النحوية للكشف عن نواحي الاشتراك فيها.
- تستنبط القاعدة التي تشمل هذه الظواهر.
- وهي من الطرائق الناجحة والجيدة في تدريس القواعد العربية.⁽²⁾

2-3: طريقة النص: تعتمد الطريقة النصية على نص مختار متصل المعنى متكامل الموضوع يؤخذ من موضوعات القراءة أو النصوص الأدبية أو الكتب القديمة...الذي يحقق للتلميذ تكامل فروع اللغة العربية نحواً وصرفاً وبلاغة وإملاء وتدقيق فالأمثلة عندما تكون واردة في سياق النص تكون أكثر وظيفية وتكون ذات معنى واضح يسهل على المتعلم إدراكه ولا يشعر بأنه مصطنع⁽³⁾

2-4: طريقة حل المشكلات: يضع المعلم أمام تلامذته مشكلة نحوية كان يجمع عن طريق درس القراءة والتعبير والإملاء بعض الأخطاء التي تبحث عن عدم معرفة القاعدة النحوية ويناقشها مناقشة تظهر فيها حيويتهم وحاجاتهم إلى معرفة، ويعود المعلم لتعريفهم

(1)- سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 411.

(2)- المرجع نفسه، ص 411.

(3)- عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 233.

القاعدة بإحدى الطرائق السابقة فالتلميذ في هذه الطريقة هو الذي يحدد المشكلة وهو الذي يتوصل لحلها من المعلم وزملائه.⁽¹⁾

كما أن لهفة الطريقتين أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلم في الحصول على الكم الهائل من المعارف بواسطة جهده الخاص والتفاعل معها.

3- صعوبات قواعد اللغة العربية:

تتجلى صعوبة قواعد اللغة العربية في الأسباب الآتية:

3-1- أثر المنطق والفلسفة: "لقد تأثر النحاة في دراساتهم النحوية بجو غلبت عليه علوم الفقه والمنطق والفلسفة. وطريقة البحث عندهم تتسم بعدم الالتزام بخط تفكير واحد. وتتفرد المدرسة البصرية بالاعتماد على الأفكار الفلسفية أكثر من الكوفية التي تتفرد بالعناية الزائدة بكل ما هو مسموع والقياس عليه."⁽²⁾

3-2- العامل: "الكلمة عند النحويين لا ترفع ولا تنصب ولا تجر إلا بعامل والعامل نوعان:

عامل لفظي منطوق: كالفعل والاسم والحرف. عامل معنوي: كالابتداء والتجرد."⁽³⁾

3-3- التعليل: العلل عند النحويين ثلاثة أنواع:⁽⁴⁾

• تعليمية كقولهم: قام زيد، إذ يسألون لم رفع زيد؟ تكون الإجابة لأنه فاعل مرفوع.

• قياسية إذ يسألون لم رفع زيد؟ والإجابة تكون للتفريق بينه وبين المفعول به.

• جدلية إذ يسألون لم تقدم الفعل على الفاعل؟ وهل يتقدم الفاعل على الفعل؟ الإجابة تكون

أن الفعل بمنزلة العلية والفاعل بمنزلة المعلول ولا يصح أن يوجد معلول قبل علة.

3-4- ضبط القواعد: إن الاضطراب صفة تلازم الكثير من قواعد النحو العربي وضوابطه

ويرجع الاضطراب إلى أمرين:

(1) - سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص412.

(2) - ينظر، عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص215، 216.

(3) - المرجع نفسه: ص215، 216 .

(4) - المرجع نفسه: ص: نفسها.

أ- عدم الفصل بين الشعر والنثر في تععيد القواعد النحوية.

ب- جمع اللغة عن أزمنة متباعدة وقبائل مختلفة⁽¹⁾.

3-5- المنهاج المدرسي:

الموضوعات تمثل ركاما مختلطا لدى التلاميذ والمناهج لا تستند إلى مبدأ وظيفي في تصنيف القواعد وفقا لقيمتها العلمية.

أضف إلى ذلك أن الكتب لم تستوف الشروط التربوية والنفسية التي دعا إليها علماء التربية وعلم النفس.⁽²⁾

3-6- المعلم وطريقة التدريس:

تتطلب عملية تدريس قواعد النحو مدرس تتوفر فيه كفاءة علمية وطريقة تدريس جيدة، وهذا مما يجعل العملية التعليمية تسير وفق منهج مخطط له، من أجل تحقيق أهداف تخدم المتعلم وإعطاء المادة المعرفية حقها المستحق.⁽³⁾

4- صعوبات مجال طرائق التدريس:⁽⁴⁾

- خلو التدريس من الوسائل التعليمية.
- معظم الطرائق المستعملة لا توفر فرص العمل التعاوني بين الطلبة أنفسهم من ناحية وبينهم وبين المدرس من ناحية أخرى.
- اعتماد التدريسي طريقة الإلقاء في تدريس الموضوعات.
- قلة الدوريات والمطبوعات الجديدة للإطلاع على أحدث ما ظهر في مجال التدريس.
- ضعف الاهتمام بتدريس مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.

(1) - ينظر، عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، ص216، 217، 218.

(2) - ينظر: المرجع نفسه، ص، نفسها.

(3) - ينظر: المرجع نفسه، ص، نفسها.

(4) سعد علي زاير وإيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص104.

-
- قلة الاعتناء بالخطط الدراسية للموضوعات.
 - ليس هناك جمع بين الجوانب النظرية والجوانب العملية والمهارات العلمية.
 - ضعف مواكبة تدريس المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس وأساليبه.
 - طرائق التدريس المتبعة غير قادرة على تنمية الجرأة الأدبية عند الطلبة.
 - معظم الطرائق المتبعة حاليا في تدريس مادة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لا تحقق أهداف تدريس هذه المادة في المرحلة الجامعية.
 - الطرائق المستعملة لا تعمل على تحقيق أهداف الدرس والمنهج والمدرسة.

المبحث الرابع: المقاربة بالكفاءات

1/ مفهوم المقاربة بالكفاءات: تعددت مفاهيم المقاربة بالكفاءات ومنها:

" منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مواجهة مشاكل الحياة الاجتماعية عن طريق تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية فهي فلسفة تربوية تحمل تصورا جيدا لتكوين إنسان واع وبناء، تنطلق هذه الفلسفة من أن كل متعلم في نهاية مساره الدراسي يجب أن يكون قادرا على مجابهة وضعية معقدة ومعالجتها بفعالية." (1)

• وبهذا فإن المقاربة بالكفاءات توحد بين التعليم والتعلم في بلوغ أهداف في شكل كفاءات تقوم على المحتويات وتشتت قدرات ومهارات فكرية وحركية قصد تحقيق ملمح منتظر في نهاية مرحلة تعلم ما وهي الكفاءة.

2- أنواع المقاربات:

2-1 - المقاربة بالمضامين: في بادئ الأمر "ظلت المناهج وإلى عهد قريب مبنية على المحتويات (المضامين) التي تنشد المعرفة، مما جعل من المتعلم يتشبع بالمعارف والميل إلى الإصغاء وهذا النوع من التدريس لا يكشف عن طاقة المتعلمين إلا جزءا قليلا" (2)

"إن المتعلم في نظر هذا النموذج (المضامين) يستطيع أن يكتسب قدرات ومهارات ومواقف عندما يقطع مسارا دراسيا معيناً، يتعامل فيه مع أنشطة دراسية مختلفة ذات محتويات معرفية.

(1) - الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات، دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية، 2014-2015، ص 29.

(2) - ينظر : فاطمة زايد، تعليمة مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات. الشعبة من التعليم الثانوي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009 - ص 27.

إن الهدف الأساسي في التعليم بواسطة المحتويات هو أن يكتسب التلميذ مجموعة الخبرات التي تجعله قادرا على التعلم بنفسه، ومن غير الاعتماد على الآخرين ويتم ذلك بواسطة اكتساب الآليات الذاتية التي تمكنه من الوصول إلى المعارف والحقائق بنفسه...⁽¹⁾ إن المعرفة من منظور هذا النموذج يجب أن تسخر لها مختلف الوسائل والتقنيات من أجل امتلاكها والوصول إليها، ومن هذا التصور تتحدد الأهداف والغايات في المنهاج. ولذا وضعت أدوات التقويم التي يركز على التحصيل المعرفي والتحكم في استرجاعه.

2-2- المقاربة بالأهداف: كانت المقاربة بالأهداف

"تستمد ايستمولوجية وسيكولوجية الأهداف أسسها من النظرية السلوكية، حيث شكلت هذه الأخيرة أساسا نظريا للعديد من البيداغوجيات."⁽²⁾ "ومن المعلوم أن كل ممارسة تربوية تستمد أسسها من بيداغوجيا الأهداف، تعتمد في بناء تخطيط الوضعية التعليمية التعليمية."⁽³⁾

"إن كل من المدرس والمجرب يقوم بالتخطيط لوضعية التعلم فيصوغ الأهداف ويقوم بتحديدتها تحديدا سلوكيا بحيث يكون قابلا للملاحظة والقياس (التقييم). ويختار كل منهما الوسائل والأدوات التي يستعملها لبلوغ الأهداف ويشرف كل من المجرب والمدرس على الفعل التعليمي التعليمي، أي أن المدرس والمجرب يجب أن يلعبا دور الموجه والمسير لفعل التعلم، ثم يقيس كل منهما مدى تمكن المتعلم من السلوك المطلوب وتحدد المقاييس مسبقا بحيث يكون هذا الحكم بمثابة المؤشر يساعد المتعلم على تعديل أو تصحيح انجاز سلوكه. إلى جانب ذلك يقوم المتعلم بتنفيذ الخطة التي صممها المدرس سعيا وراء اكتساب السلوك

(1) - خير الدين هني، لماذا تدرس بالأهداف؟ ص20.

(2) - فاطمة زايد، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات-الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي-جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009، ص33.

(3) - المرجع نفسه، ص33.

المحدد سابقا ومن هنا تقتصر وظيفة المتعلم على التلقي الذي يتجلى في: " (1) - إقباله على التعلم واستعداده لتنفيذ أنشطته المختلفة.

- تنفيذه لتوجيهات المجرب أو المدرس خلال وأثناء سيرورة التعلم.

- برهنته في نهاية السيرورة على مدى امتلاكه أو اكتسابه للسلوك المرغوب فيه من خلال القيام بانجازات قابلة للملاحظة والقياس. " (2)

التدريس بالأهداف يسعى إلى انجاز سلوك محدد ومخطط له وتحقيق ما سطره ويصل إلى معرفة ذلك عن طريق القياس والتقييم، فالمتعلم يعتمد على ما يتلقاه من المدرس في شكل مثيرات أثناء العملية التعليمية التعلمية.

2-3- المقاربة بالكفاءات: يمكن القول أن:

" الكفاءات لم تقم على أنقاض المقاربة بالأهداف كما يظن البعض بل تعد الجيل الثاني للبيداغوجيا بالأهداف. وإنما حاولت تفادي العثرات التي حالت دون بلوغ هذه الأخيرة.

إذ أن الغاية التي تنشدها البيداغوجيا الأهداف والكفاءات واحدة وهي نجاح وإعداد الفرد الذي يمكنه تحمل الأعباء والأخذ بيد مجتمعه نحو التطور والرفق. حيث أن في المقاربة بالكفاءات يكون المتعلم قادرا على توظيف ما اكتسبه من معارف وخبرات ومهارات في مواقف طارئة.

(1) - المرجع السابق، ص33

(2) - عبد الكريم غريب وعبد الرحيم آيت دوصر وآخرون: درسنا اليوم، ص75.

وأما بالنسبة لمعيار الكفاية هو مدى قابلية المكتسب والمفهوم للتحويل والإستثمار في مختلف الوضعيات التي تطرأ على المتعلم في مجالات الحياة اليومية. أما اهتمام بيداغوجيا الكفاءات فينصب على التغييرات الداخلية الانجاز والأثر الذي يحدثه في نفسه المتعلم وهو ما يضمن امتداد تحقق الهدف إلى ما بعد الحصة الدراسية.⁽¹⁾

مما يتضح بأنها قدرة مركبة تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات يمكن توظيفها في شكل اداءات وكفاءات مرتبطة بأداء المهمات المتصلة بمهنة التعليم والتعلم.

3- خصائص المقاربة بالكفاءات:⁽²⁾

أ- تجنيد وتوظيف جملة من الموارد (معلومات، خبرات معرفية، سلوكيات، قدرات، جنس الأداء، معرفة سلوكية) بحيث تشكل مجموعة مدمجة يستثمرها المتعلم في سياق ذي دلالة وفائدة بالنسبة له.

ب- الغائية النهائية: إذ أن تسخير المواد لا يتم عرضاً، بل يؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف المواد لانجاز عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسة أو الحياة اليومية.

ج- الارتباط بفئة وضعيات (أي وضعيات ذات مجال واحد) إذ لا يمكن فهم كفاءة أو تجديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى مواد مختلفة أي من مادة إلى أخرى، تبقى الكفاءات متميزة عن بعضها البعض، فإذا اكتسب المتعلم كفاءة مثلا في حل لمسائل ما في الرياضيات، فذلك لا يعني أنها صالحة أيضا لحل مسائل في الفيزياء إلا إذا كانت الوضعية في المحليين السابقين "رياضيات، فيزياء".

(1) - فاطمة زايد، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات - الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي-جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009، ص 46،47.

(2) - عبد الباسط هويدي، إستراتيجية التدريس عن طريق مقاربة الكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع ص 11.

هي من نفس فئة وضعيات رأي يتضمن قواسم مشتركة.

د- التعلق بالمادة: بمعنى توظف الكفاءة في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة، وقد تتعلق بعدة مواد، أي أن تمتيتها لدى المتعلم يقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

4- التدريس من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات:

ساد قبل منهج المقاربة بالكفاءات منهج المقاربة بالأهداف، وهو طريقة يقوم فيها المعلم بإيصال المعارف إلى المتعلم عبر مراحل معينة، ويكون المتعلم مشاركا في كل مرحلة يمر بها للتقويم. وهذه الطريقة سميها علماء التربية "طريقة التقويم المرحلي، والاختبارات البسيطة الخفيفة تسمى الأهداف الإجرائية." (1)

- منهج المقاربة بالأهداف تقوم على مناقشة التلميذ لمعلمه والمشاركة في الدرس وتكون المناقشة هادفة" لأن المناقشة بوصفها طريقة تدريس هي تنظيم محكم هادف وموجه للحوار والحديث بين الأفراد فهي ليست عفوية، وإنما هي تفكيك يبني على أسس واضحة محددة." (2) فمنهج المقاربة بالأهداف يختلف عن منهج المقاربة بالكفاءات التي يكون فيها دور المتعلم "محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم، ومن المعلم منشطا ورفيقا ومرشدا وموجها." (3)

ومنه فالمتعلم يكون فاعلا ومنتجا يعتمد على نفسه ومدمج بمشاركته وبما اكتسبه من قبل من معارف، فهذه الطريقة تعتمد على دمج المتعلم في العملية التعليمية.

(1)- محمد الدريح، التدريس الهادف (مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية)، ص54.

(2)- سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير (بين النظرية والتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص61.

(3)- إبراهيم قاسمي، دليل المعلم في الكفاءات، دار هومة، الجزائر، 2004، ص5.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية من خلال الكتاب والمتابعة الميدانية.

المبحث الأول: وصف وتحليل المدونة

المبحث الثاني: دراسة الكتاب المدرسي زائد الإستبانة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث تأتي الدراسة الميدانية التي نستخبر من خلالها مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي.

المبحث الأول: وصف وتحليل المدونة:**أ. أداة الدراسة:**

من خلال إجراء الجانب التطبيقي للدراسة قمنا بالخطوات التالية: بدأنا بأول خطوة وهي طلب رخصة لدخول المدارس من إدارة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة حيث سمح لنا بإجراء دراسة ميدانية بمدينة فرجوة حيث حظي طلبنا بالموافقة والحضور بالمدارس المعنية بالدراسة، بعدما اتصل بثلاثة مدرء تمت الموافقة من قبل مدير مؤسسة الإخوة فيلالي وتم الرفض من قبل المؤسستين جيش التحرير بحي بوروب والأخوان قسيطة بفرجوة للتسيق معه بخصوص الوقت المناسب لحضور حصص قواعد اللغة العربية حيث حضرنا مع تلاميذ السنة الأولى متوسط في القسم أثناء سير الحصص وقمنا بتدوين كل ما يخص هذا البحث ألا وهو أثر الطريقة الحوارية في تعليمية قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات وقمنا بإعداد استبانة.

ب / منهج الدراسة:

لا يمكننا أن نتوصل إلى أية نتيجة دون الاعتماد على منهج معين والدراسة التي بين أيدينا تعتمد على معرفة إجابات المعلمين أثناء تدريس قواعد اللغة العربية، والمنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الطريقة الحوارية وتحليل النتائج والاستبيانات وذلك باستخدام النسب المئوية وتفريغها في جداول معتمدة على العلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الاجابات} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

مجموع العينة

ج/ مجالات الدراسة:

- المجال الجغرافي: غني عن البيان، أن الحصص التي حضرناها كانت في متوسطة الإخوة فيلالي بمدينة فرجيو التابعة لدائرة فرجيو ولاية ميلة.
- المجال الزمني: يبين المجال الزمني الفترة التي حضرناها في حصص قواعد اللغة العربية بتاريخ 04 أبريل وتاريخ 8 و9 أبريل 2018 وذلك بمتوسطة الإخوة فيلالي.
- المجال البشري: شهدت الدراسة الميدانية مجالا بشريا يتكون من أكثر من مائة تلميذ وتلميذة موزعين على ثلاثة أقسام من المتوسطة نفسها.

د/ عينة الدراسة: وهي من أهم اليات البحث، فقد اخترنا عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط بمتوسطة الإخوة فيلالي الموزعين على ثلاثة أقسام والبالغ عددهم أكثر من مائة تلميذ وتلميذة.

هـ/ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من جمع المعطيات الخاصة بمدى تطبيق الطريقة الحوارية في تعليم قواعد اللغة العربية من خلال نشاط القواعد لعدة أساتذة وهذا بحضورنا وقد تم تلخيص المعطيات كما يلي: كان أول حضورنا في حصة القواعد وقبل البدء في الموضوع قام الأستاذ بكتابة التاريخ والترحيب بالتلاميذ ثم استرجاع المكتسبات القبلية وذلك من خلال النص السابق والتمهيد للموضوع دون كتابة العنوان وأخذ بعض الأمثلة من الكتاب والبعض الآخر من عند الأساتذة ثم كتبوا الأمثلة وقام الأستاذ بقراءتها ثم التلاميذ عدة مرات ثم الإطلاع على التلاميذ من خلال تتبعهم الكتابة واستخراج الأفكار الأساسية، التسطير على الكلمات المتعلقة بالدرس واستخدامها الألوان، وإعطاء التلاميذ الأمثلة وتصويبها من قبل الأساتذة ثم استتباط القاعدة والتدرج من السهل إلى الصعب، ثم المثال الذي يشرح تكتب قاعدته والتركيز على الإجابة الفردية بدل الجماعية ثم إعطاء تقويم للتلاميذ والتفكير فيه

للتوصل إلى مدى استيعاب المتعلمين والإجابة على التقويم وهكذا حضرنا بعض الحصص مع الأساتذة وكانت بنفس الطريقة الحوارية مبنية على التفاعل والحوار بين المتعلم والمعلم إلا أن الحوار لم يكن مثيرا للفعل لأنها كانت نقاشات وحوارات بسيطة.

المبحث الثاني: دراسة كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط.

الكتاب المدرسي في ضوء المقاربة بالكفاءات:

إن الكتاب المدرسي له دور كبير في عمليتي التعليم والتعلم، لأن التلاميذ يستمدون منه المعلومات التي تفيدهم في مرحلتهم الدراسية، كما أن المعلم بدوره يعتمد عليه في إعداد الدروس، ولذا فالكتاب عنصر فعال في العملية التعليمية ولا مجال للاستغناء عنه، نظرا لأهميته في تجسيد كل ما هو في المنهاج.

1. الشكل:

الكتاب المدرسي المقرر إلى متعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط وتحت عنوان كتابي في اللغة العربية المعتمد من قبل وزارة التربية الوطنية تحت رقم "455/م.ع/16"، الطبعة الثانية سنة 2017، الجزائر. من تنسيق وإشراف: محفوظ كحوال.

وأشرف على تأليفه: محفوظ كحوال "مفتش التربية الوطنية مادة اللغة العربية وآدابها"

- محمد بومشاط "أستاذ التعليم المتوسط مادة اللغة العربية.

- التصميم الفني والغلاف: محمد زهير قروني "ماستر في مهن الكتاب والنشر"

- التركيب: محمد زهير قروني وصبرينة جعيد.

تبلغ عدد صفحات كتاب اللغة العربية 170 صفحة من حجم 29 سم طولا و 21 سم عرضا و 1 سم سما، غلافه من الورق المقوى ذو ملمس ناعم وجاء في شكل لوحة فنية تظهر فيها لوحة الكترونية تتطاير منها مجموعة من الكتب بشكل منتظم وألوان مختلفة.

وقد عرض بألوان متباينة وهي: الأحمر والأزرق والبرتقالي والأبيض وكتب عنوان الكتاب بخط غليظ وواضح وبلون أحمر وغلب على واجهته اللون الأخضر الفاتح.

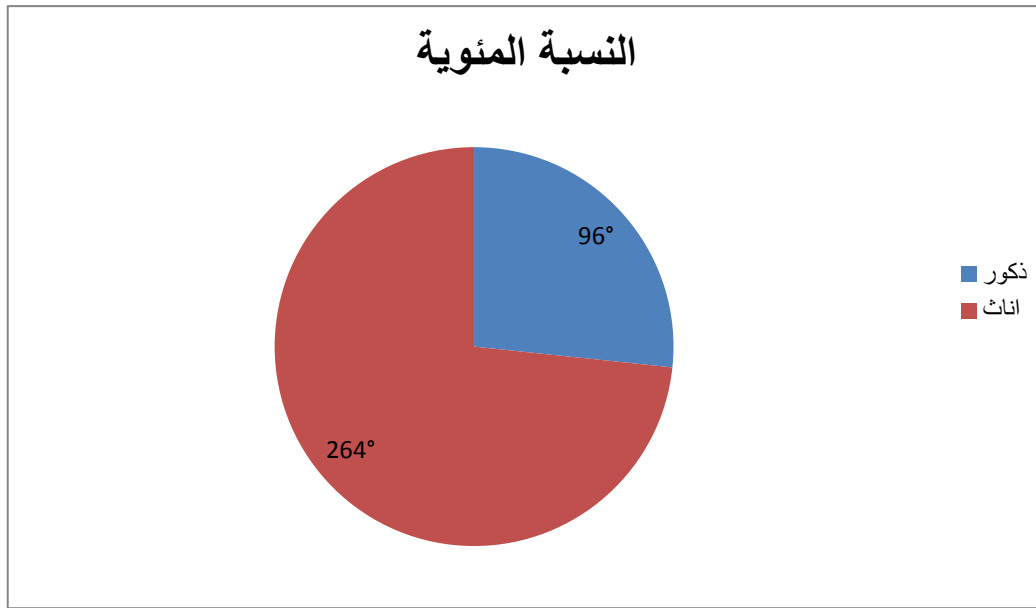
2- تعليم نشاط القواعد لتلميذ السنة الأولى متوسط:

بعد وصف الكتاب خارجيا نقوم بدراسة أنشطة القواعد التي يحتويها الكتاب والبالغ عددها 32 نشاطا، بمواضيع مختلفة ونجد قبل كل نشاط قواعد نص يسبقه يمهد له وي طرح أمثلة تخدمه، ومن خلالها يقوم المعلم بتقديم مادته اللغوية، حيث يطرح تمهيدا يسعى من خلاله إلى التذكير بالدرس السابق، ثم يكتب الأمثلة ويقرأها هو أولا ثم يطلب من بعض المتعلمين قراءتها، ثم تتم عملية المناقشة والمحاورة بين الطرفين، وبعد ذلك كتابة الاستنتاج بشكل مجزء حتى الوصول إلى القاعدة الكلية، ثم يليها التطبيق وهو وسيلة لتقويم المتعلم.

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمحور الأول: محور المعلومات الشخصية

الجدول رقم 01: جنس العينة:

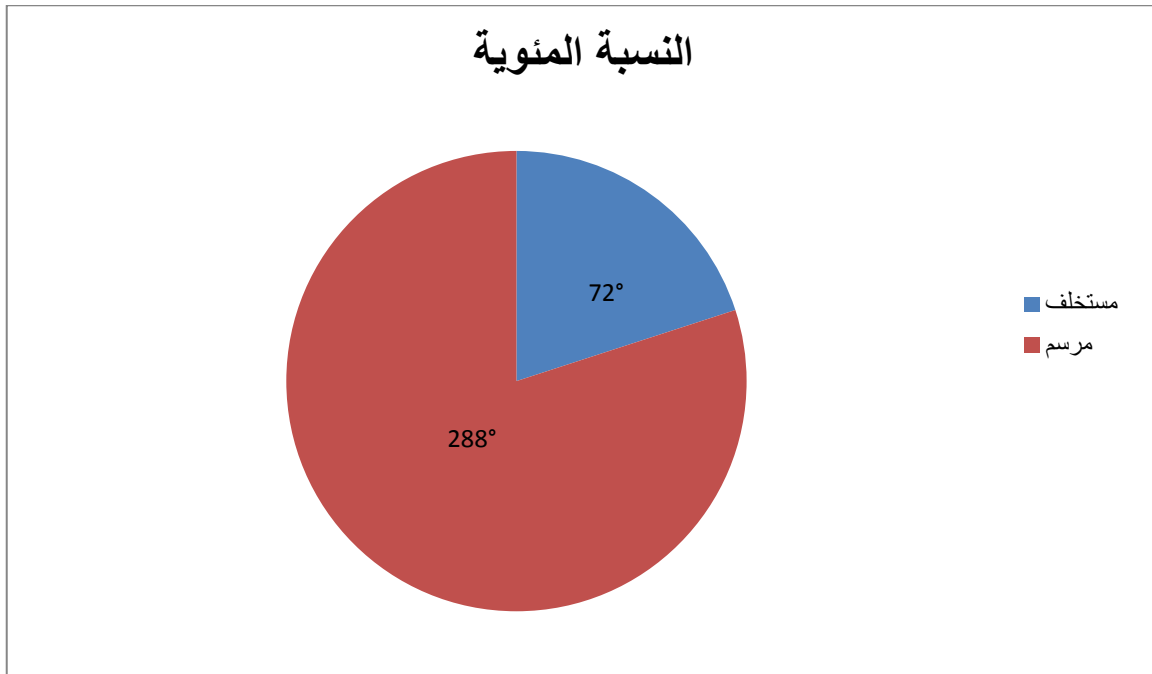
الاحتمالات	عدد الاجابات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	04	26,67	°96
أنثى	11	73,33	°264
المجموع	15	%100	°360



من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن نسبة الذكور 26,67% ونسبة الاناث 73,33% وهذا ما يبينه الرسم البياني أعلاه.

الجدول رقم 02: الصفة في العمل

الاحتمالات	العدد	نسبة مئوية	درجة زاوية
مستخلف	03	%20	°72
مرسم	12	%80	°288
المجموع	15	%100	°360

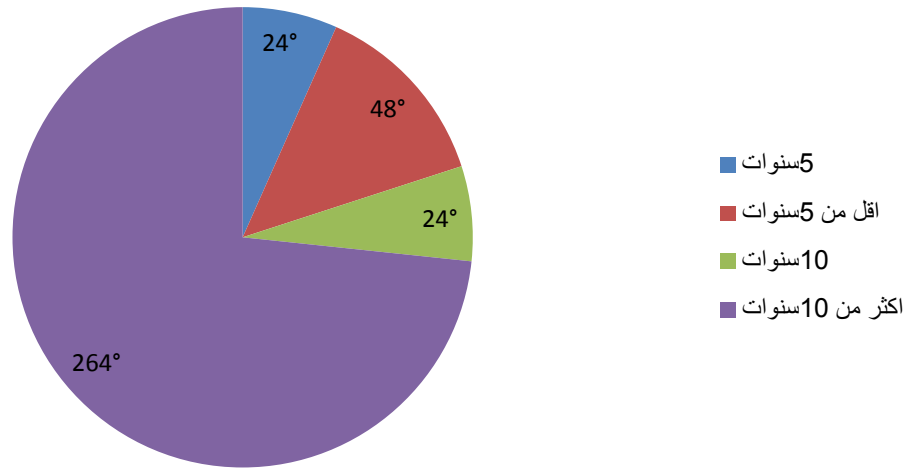


من خلال النسبة المئوية التي تحصلنا عليها يبين لنا الجدول نسبة 20% من المعلمين المستخلفين وذلك لعدم توفر مناصب العمل، أما فئة المرسمين تقدر نسبتهم بـ 80% حيث أن هذه الفئة هي التي لها الخبرة في التعليم بالإضافة إلى معرفتهم بطرائق التدريس، كما هو مبين في الرسم البياني أعلاه.

الجدول 03: الخبرة في العمل:

الاحتمالات	العدد	نسبة مئوية	درجة الزاوية
5 سنوات	01	6,67	°24
أقل من 5 سنوات	02	13,33	°48
10 سنوات	01	6,67	°24
أكثر من عشر سنوات	11	73,33	°264
المجموع	15	%100	°360

النسبة المئوية

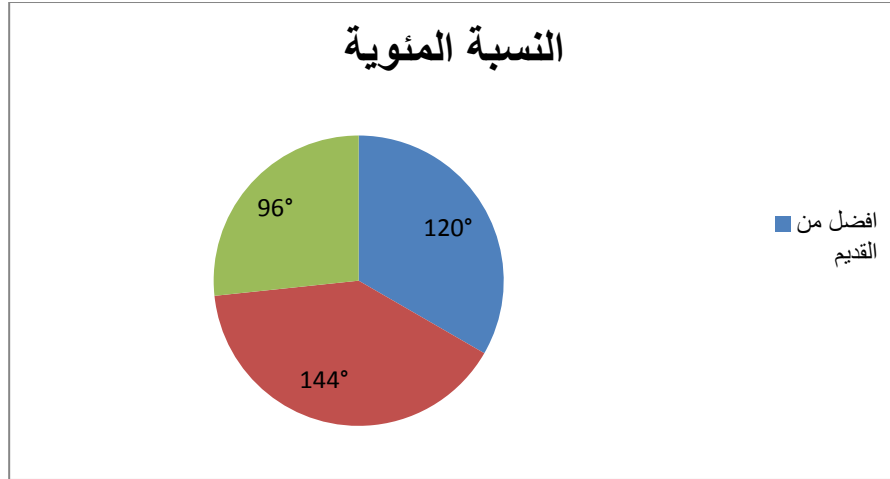


من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة خبرة المعلمين تفوق عشر سنوات وذلك بنسبة 73,33% أما أقل النسب فكانت للاحتتمالات الأخرى وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه.

عرض وتحليل نتائج الخاصة بالمحور الثاني:

الجدول رقم 01: ما هي نظرتك للمنهاج الجديد؟

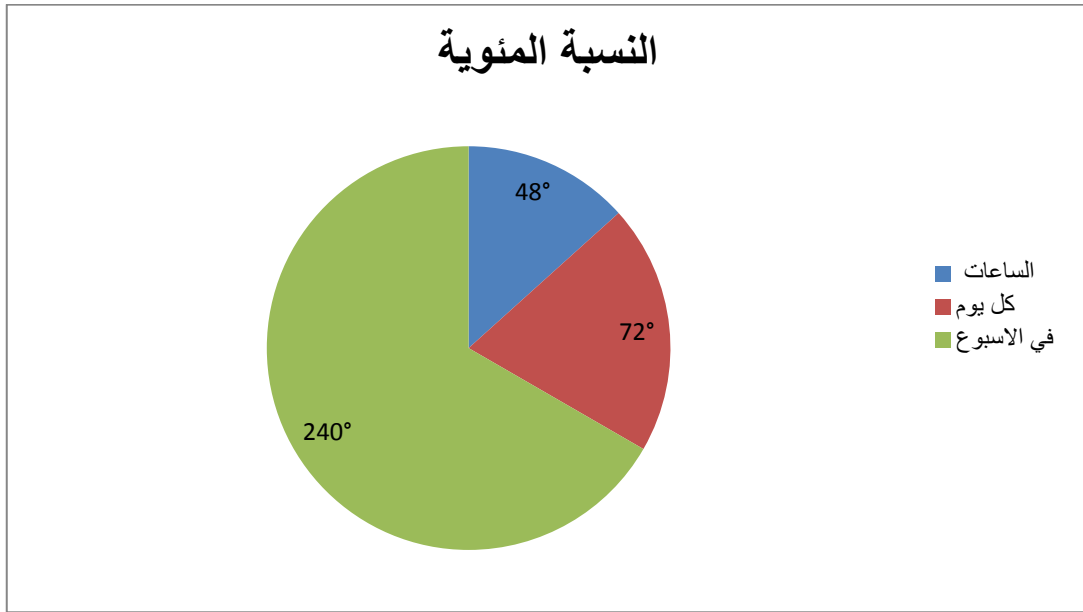
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أفضل من القديم	05	33,33	°120
مشابه له	06	40	°144
أحدث منه	04	26,67	°96
المجموع	15	%100	°360



من خلال نتائج الجدول لاحظنا أن: أغلبية المعلمين نظروا للمنهاج الجديد على أنه مشابه له وذلك بنسبة 40% وهذا راجع إلى تقسيم الساعات ومثابه له في نفس العناصر ونفس المحتوى فقط ثم تغيير السند وأن النسبة المئوية لاحتمال أفضل من القديم قدرت ب33,33% لأن الجديد مكثف ولا يراعي التدرج في مستوى قطرات المتعلمين ولا يتناسب مع القدرات الذهنية له والنسبة المئوية لأحدث منه تقدر ب26,67% لأنه يتماشى مع معطيات العصر ويخدم النظرية الوظيفية فالمنهاج القديم كان يعتمد على بيداغوجيا الأهداف بينما المنهاج الجديد يعتمد على المقاربة بالكفاءات فالأول يعتمد على التلقين والثاني على الحوار والتوجيه.

الجدول رقم 02: ما هو عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع؟

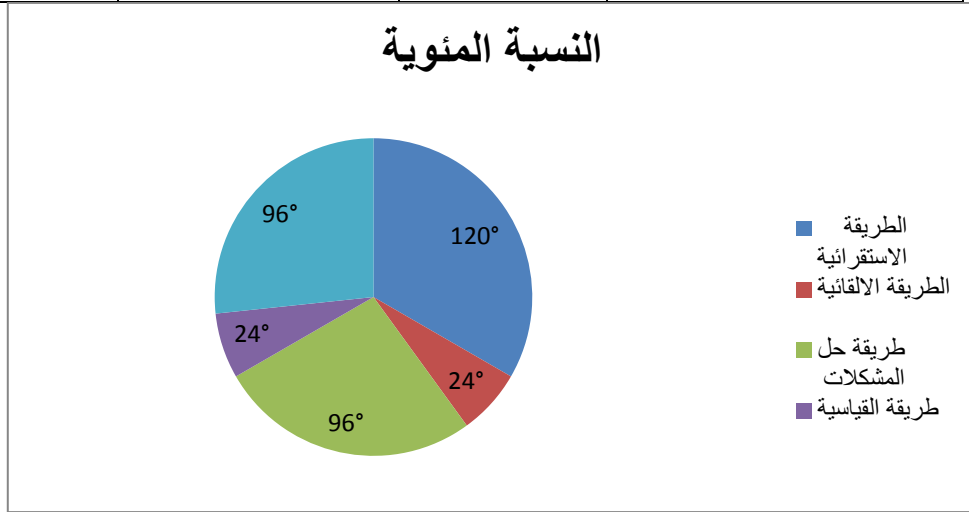
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الساعات	02	13,33	°48
كل يوم	03	20	°72
في الأسبوع	10	66,67	°240
المجموع	15	%100	°360



من خلال نتائج الجدول يتبين أن نسبة احتمال عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع تقدر بـ 66,67% أكثر من الاحتمالات الأخرى وهذا راجع إلى أن اللغة العربية مادة أساسية في المنهاج الجديد.

الجدول رقم 03: ما هي الطريقة المتبعة في تعليم قواعد اللغة العربية؟

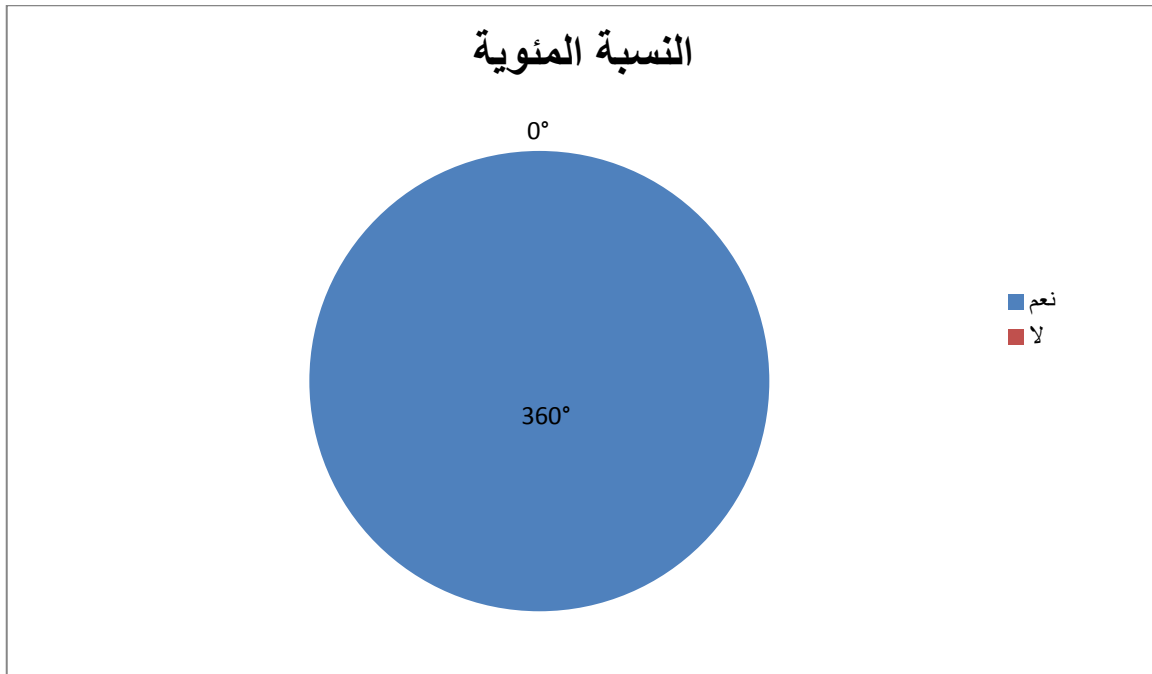
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الطريقة الاستقرائية	05	33,33	120°
الطريقة الالقائية	01	6,67	24°
طريقة حل المشاكل	04	26,67	96°
طريقة المشروع	00	00	00
الطريقة القياسية	01	6,67	24°
الطريقة المعدلة	00	00	00
طريقة الأسلوب التمثيلي	00	00	00
طريقة أخرى	04	26,67	96°
المجموع	15	%100	360°



عند قراءتنا لنتائج الجدول لاحظنا من خلال السؤال أن مجمل المعلمين يستخدمون الطريقة الاستقرائية أثناء العملية التعليمية لأنها هي الأنسب حيث تتم استنتاج القاعدة استنتاجاً تدريجياً وأن المقاربة بالكفاءات هي استراتيجية تجعل المتعلم يبني خبراته بنفسه وتترك الفرصة للمتعلم ليكتشف أحكام القاعدة بنفسه من خلال الملاحظة والمقارنة والاستنتاج.

الجدول رقم 04: هل تحاول دعم المتعلم نفسيا للإقبال على درس القواعد؟

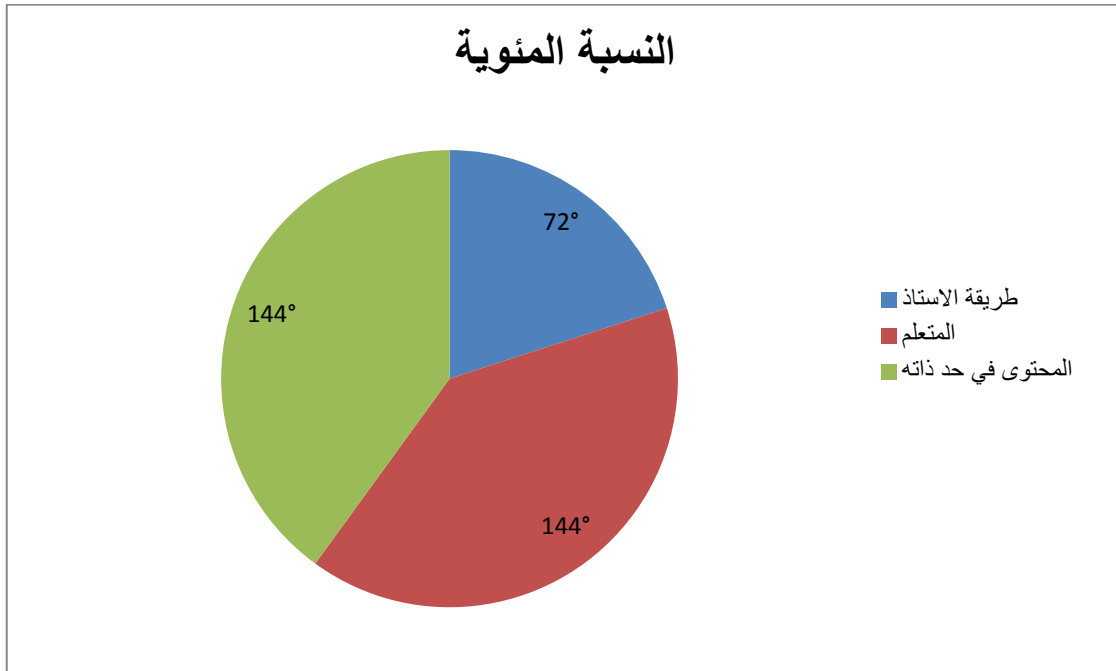
الاحتمالات	العدد	نسبة مئوية	درجة الزاوية
نعم	15	%100	°360
لا	0	0	0
المجموع	15	%100	°360



من خلال طرح هذا السؤال توصلنا إلى أن جل المعلمين يحاولون دعم المتعلمين نفسيا للإقبال على درس القواعد لتخطي الحواجز الموجودة بين الطرفين واكتساب المعرفة دون خوف.

الجدول رقم 05: حسب تصورك إلى ماذا تعود صعوبة القواعد النحوية؟

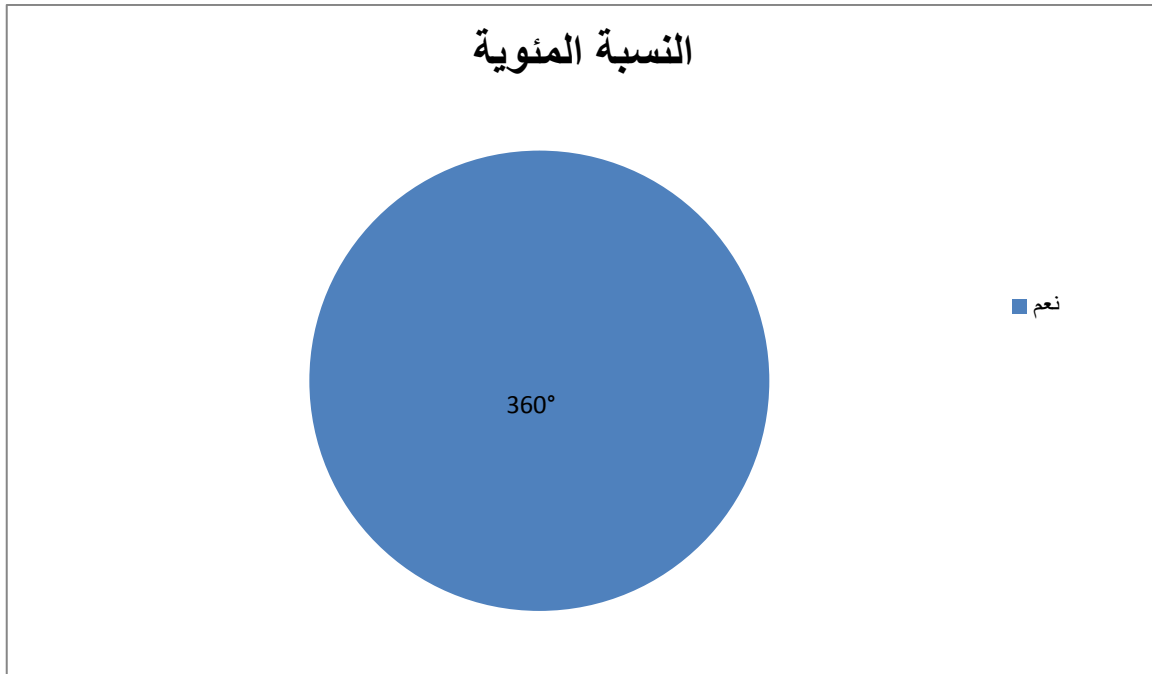
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
طريقة الأستاذ	3	20%	72°
المتعلم	6	40%	144°
المحتوى في حد ذاته	6	40%	144°
المجموع	15	100%	360°



يبين الجدول أعلاه أن: صعوبة القواعد النحوية راجع إلى المتعلم والمحتوى في حد ذاته بنسبة 144% لأن المتعلم يأخذ من المحتوى ما يلبي احتياجاته وميولاته والمحتوى أحيانا لا يتوافق مع رغبات المتعلم، أما طريقة الأستاذ فلكل معلم طريقته الخاصة التي في بعض الأحيان لا توصل الأفكار والمعارف للمتعلمين.

الجدول رقم 06: هل ترى أن الطريقة الحوارية تتكيف مع مبادئ منهج المقاربة بالكفاءات؟

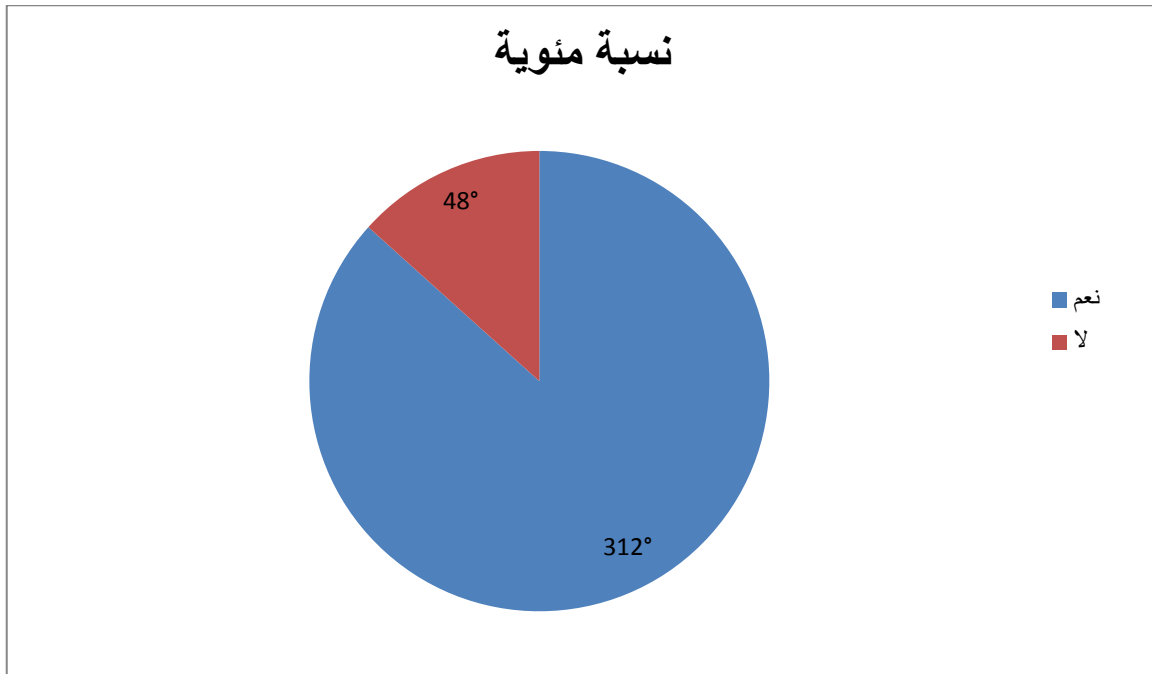
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	15	%100	°360
المجموع	15	%100	°360



من خلال نتائج الجدول والتي تمثلت في نسبة 100% نلاحظ أن الطريقة الحوارية تتكيف مع مبادئ منهج المقاربة بالكفاءات وذلك لأن الحوار يسهل التواصل بين المعلم والمتعلم لأنها تسمح للمتعلم بعرض كفاءاته وتتيح له حرية التفكير والتعبير.

الجدول رقم 07: هل يطور أسلوب الحوار العلاقة بين المعلم والمتعلم في المدرسة الجزائرية؟

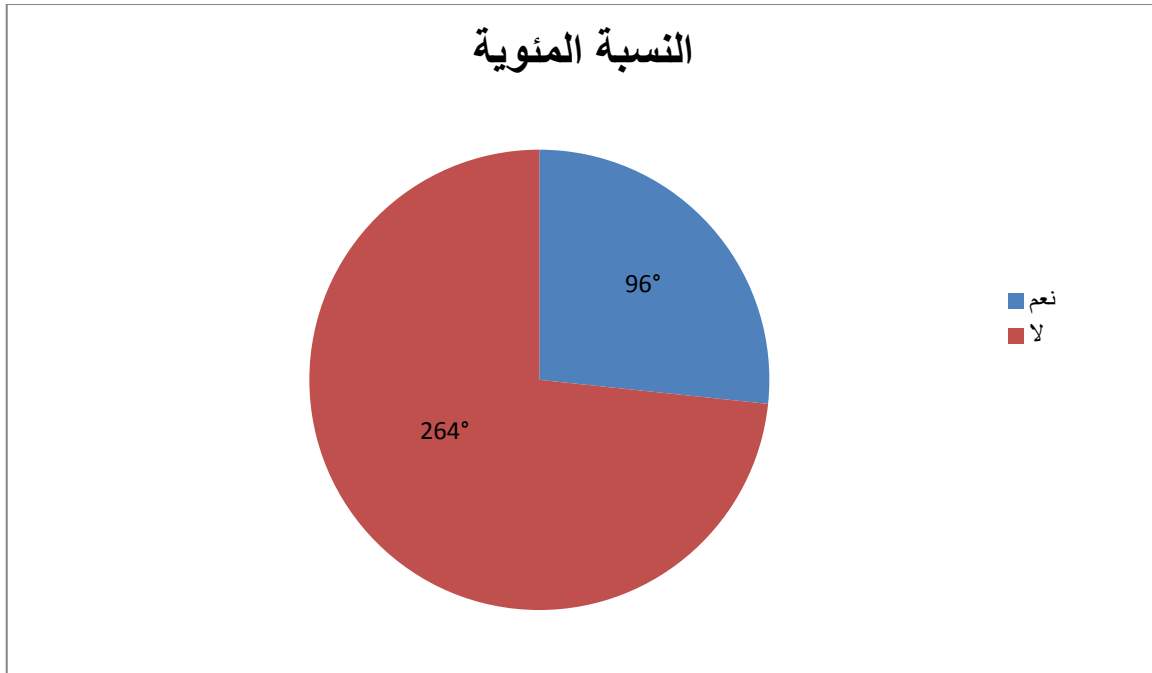
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	13	86,6	°312
لا	2	13,3	°48
المجموع	15	%100	°360



من خلال هذا السؤال نجد أن الإجابات المتحصل عليها تبين أن أسلوب الحوار فعال بين المعلم والمتعلم من خلال تبادل الآراء وتخطي الحوار بينهما لأن الحوار يكشف عن الجانب النفسي للمتعلم وهو عملية قراءة للمتعلم ونفسيته وقابليته للتعلم.

الجدول رقم 08: هل يمكن تطبيق الطريقة الحوارية في التعليم فوق عشرين تلميذ؟

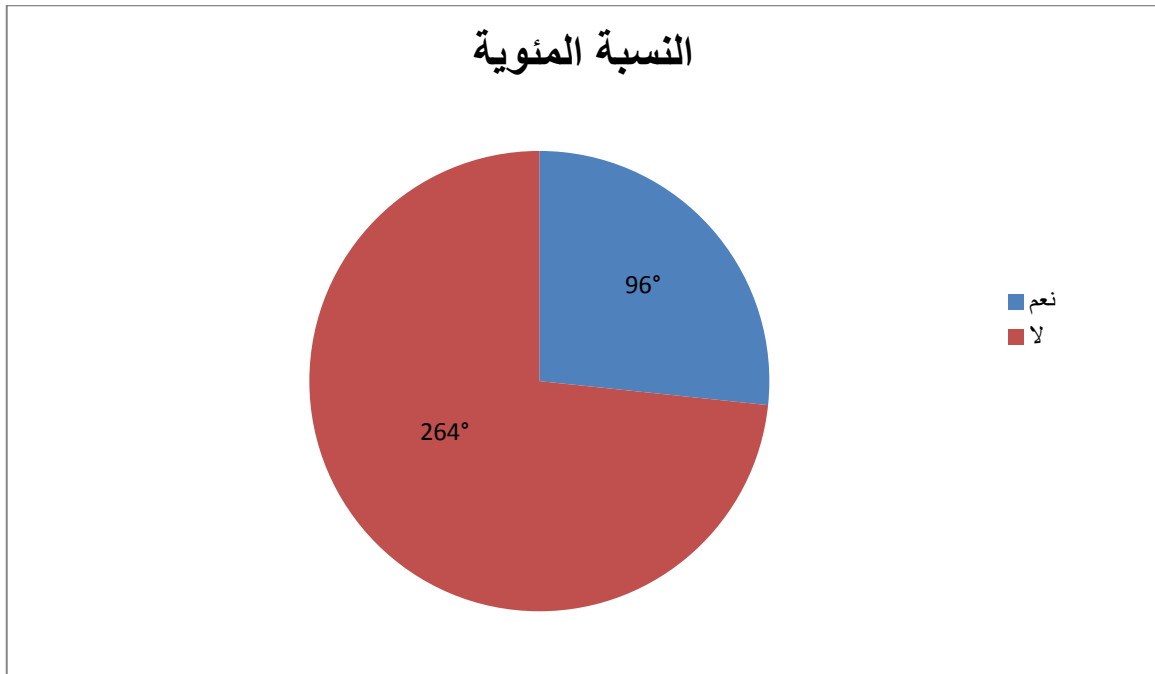
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	4	26,66	°96
لا	11	73,33	°264
المجموع	15	%100	°360



من خلال الجدول يتبين لنا أنه لا يمكن تطبيق الطريقة الحوارية في التعليم فوق عشرين تلميذ لأن المعلم لا يستطيع أن يلم بجميع التلاميذ من خلال المناقشة والاستجواب فضيق الوقت عامل لا يستطيع فيه أن يطبق المعلم الطريقة الحوارية.

الجدول رقم 09: هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القواعد كاف؟

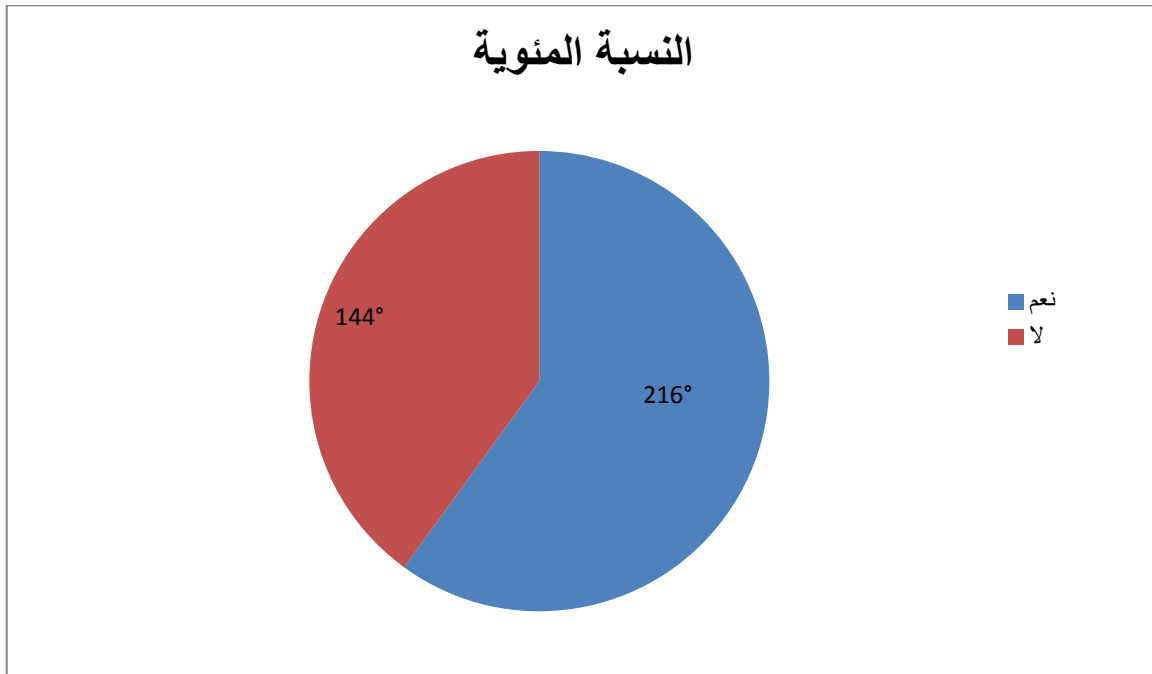
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	4	26,67	96°
لا	11	73,33	264°
المجموع	15	%100	360°



من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية المعلمين قدرت إجاباتهم بنسبة 73,33 ب لا وهذا راجع إلى أن نشاط القواعد يحتاج إلى وقت أكبر لنتثبيت المفاهيم لأنها لا توجد حصة للتطبيقات الخاصة بميدان الظواهر اللغوية إضافة إلى ذلك هناك بعض الدروس وما تشمل عليه من عناصر يفوق مستوى التلاميذ والحجم الساعي المخصص لها غير كافي. وكذلك أن هناك أنشطة تحتاج إلى دعم عن طريق التمارين والتقويم.

جدول رقم 10: هل سبق أن تلقيت دورات تكوينية حول منهج المقاربة بالكفاءات

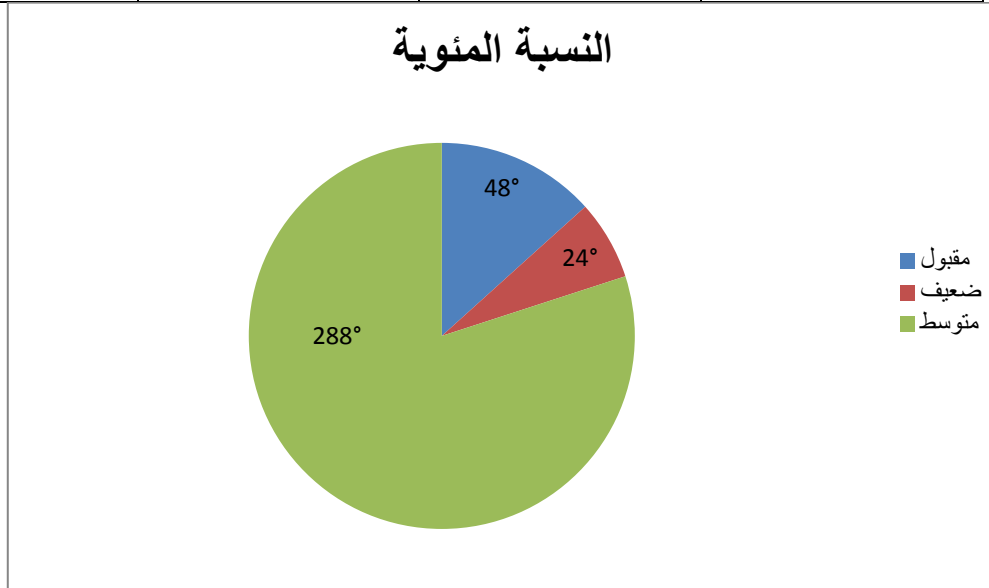
الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	09	%60	°216
لا	06	%40	°144
المجموع	15	%100	°360



من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن نسبة من المعلمين سبق وأن تلقوا تكويناً بيداغوجياً حول منهج المقاربة بالكفاءات لأن المكونين في حد ذاتهم غير متمكنين من هذه المناهج الجديدة التي توضح دون دراسة مسبقة ودون تحضير ودون تشاور مع أهل الاختصاص إضافة إلى ذلك أن التكوين كان نظرياً ولم يكن تطبيقياً.

الجدول رقم 11: بناء على خبرتك كيف ترى مستوى التلاميذ في اللغة العربية؟

الاحتمالات	العدد	النسبة المئوية	درجة الزاوية
مقبول	2	13,33	°48
أعلى من المقبول	0	0	0
جيد	0	0	0
ضعيف	1	6,66	°24
متوسط	12	80	°288
المجموع	15	%100	°360



وتظهر نتائج الجدول أعلاه من خلال السؤال بأن النسبة المئوية لإجابات متوسط 80% وهذا راجع إلى قدرة استيعاب المتعلمين وأن هناك نقص في استخدام أساليب التحفيز والتعزيز فهناك مواقف تعليمية تتطلب ذلك.

خلاصة:

من الدراسة الميدانية التي قمنا بها نجد أن إجابات المعلمين قد لا تعكس حقيقة ما يدور في فلك العملية التعليمية لمتعلمي السنة الأولى من التعليم المتوسط بكل تفاصيله لكنها تقرب من واقع ملموس يعيشه المعلم فاستخدامه للطريقة الحوارية لا يعني استغناءه عن الطرائق الأخرى وهو ما يتطلبه منه الموقف التدريسي. إن الحوار يجعل المتعلمين في جانب الأطراف الفاعلة والمساهمة في بناء المعلومات كما يهدف إلى التواصل والقدرة على توليد معرفة جديدة ومن خلاله يقرر المعلم مستوى المتعلمين ومدى استعابهم لتحقيق تعليم متوازن يخدم الفرد والمجتمع. فالطريقة الحوارية تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. وتساعد في تعميق الفكرة وتأصيلها في المتحاورين كاستخدام الأسئلة في توقيت المناسب للتعليم ويتوفر فيها جو من المرح والتألف بين المعلم وتلاميذه فمنهج المقاربة بالكفاءات بإمكانه جعل المتعلم يطور وينمي مهاراته بمفرده فقط، ويبقى المعلم موجها ومرشدا. فالطريقة الحوارية هي المعتمدة عند أغلب الأساتذة حتى ولو لم تكن متبعة حرفيا إنما مدمجة داخل طريقة أخرى.

خاتمة:

بعد الانتهاء من معالجة الموضوع الذي تناولناه في هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها ما يلي:

تعتبر طرائق التدريس احدى عناصر المنهاج التربوي التي يستعملها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية أثناء العملية التعليمية .

التدريس هو عملية منظمة مقصودة يهدف إلى نقل ما في ذهن المعلم من معلومات ومعارف وهي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم.

لكل طريقة محاسن وعيوب، فعلى المعلم معرفة كيفية التعامل بها واستغلال المفيد منها في تدريسه، حتى يحصل على أفضل النتائج ويحقق أهدافه التربوية.

إن التعليم بالحوار ينمي قدرة المتعلم في الاستماع الفعال للآخرين وفهم ما يقولونه وتحليله في ضوء ما يتوافر لديه من خبرات ومعلومات لذلك يجب أن يعتمد على السماع في جميع المراحل المدرسية وجل الدروس المقررة.

من خلال الحوار يستطيع المتعلم تحديد الفروق الفردية ومستوى المتعلمين وإبراز نقاط ضعفه وقوته.

يعتبر المعلمون أن كثرة المحاورات تحسن الأداء اللغوي الممارس من قبل المتعلمين شفويا وكتابيا، فالطريقة الحوارية تساعد على الاكتساب السريع للتعبيرات التي تساهم في عملية التواصل.

الطريقة الحوارية هي المعتمدة عند أغلب المعلمين حتى ولو لم تكن متبعة حرفيا وإنما مدمجة داخل طرائق أخرى.

الطريقة الحوارية تمنح المتعلمين فرصة المشاركة في تقديم الدرس والمساهمة في بناءه.

عن طريق الحوار يتم توصيل الفكرة ومساهمة المتعلم في ذلك عن طريق المقارنة بالكفاءات.

المعلم بحاجة إلى تنويع استغلال مختلف الطرائق التي تتناسب والمحتوى المعرفي وقدرات المتعلمين ومواقفهم.

من خلال الحوار يتمكن المتعلم من معرفة نقائص متعلمه وبذلك يحاول تداركها في الوقت المناسب حتى وإن كان يعاني المعلم من ضيق الوقت. الطريقة الحوارية تزيد من مهارات المشاركة والمهارات الاجتماعية في العمل الفعال مع الآخرين.

بالحوار يتمكن المعلم من أخذ المتعلم إلى استخلاص نتيجة وقاعدة مرحليا تصاعديا من السهل إلى الصعب.

- إن نشاط القواعد هو أساس اللغة العربية لأنه بدون معرفة قواعد النحو والصرف لا يمكن التواصل بتاتا.

- لا أهمية لدرس القواعد بغير تمارين لغوية.

- إن نشاط القواعد يحتاج وقتا لشرحه وتحليله واستخلاص نتائجه.

- قواعد اللغة مهمة جدا يجب تمكين المتعلمين من استيعابها وتحبيبهم فيها.

- إن أكثر ما يعاني منه المتعلم هو الخطأ اللغوي سواء في النطق أم الكتابة.

- إن منهج المقاربة بالكفاءات منهج تفاعلي بالدرجة الأولى.

- إن المقاربة بالكفاءات هي استراتيجية المتعلم يبني خبراته بنفسه ويترك الفرصة للمتعلم ليكتشف أحكام القاعدة بنفسه من خلال الملاحظة والمقارنة والاستنتاج.

- المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

- المقاربة بالكفاءات طرح جديد وتفسير كبير في المنظومة التربوية وهي امتداد للمقاربة بالأهداف.

- إن بناء المناهج التربوية على أساس المقاربة بالكفاءات يراعي إعداد المتعلمين للتفاعل مع المجتمع واستغلال ما اكتسبوه من كفاءات للمساهمة ببنائه.

- إن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يهدف إلى جعل المعارف النظرية سلوكيات ملموسة تتماشى مع واقع المجتمع.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة
1
متوسط

كتابي في الألف العربية



ENAG
EDITIONS

9 789931 009085

01 17 06 /16
ردمك : 5-908-00-9931-978
© موفم للنشر - السداسي 1، الجزائر 2017

MS: 701
سعر البيع
دج 239.40

الديوان الوطني
nps
الطبعة: 2017
Office National des Publications et Services
2017 - 2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتابي في اللغة العربية

السنّة الأولى من التعليم المتوسط

تنسيق وإشراف

محفوظ كحوال

تأليف

محمد بومشاط

(أستاذ التعليم المتوسط)

مادة اللّغة العربية

محفوظ كحوال

(مفتش التربية الوطنية)

مادة اللّغة العربية و آدابها

التّصميم الفني والغلاف

محمد زهير قروني

(ماستر في مهن الكتاب و النشر)

التركيب

محمد زهير قروني / صبرينة جعيد

موفم للنشر



14 مائة 2018

ميلة في:.....

www.centre-univ-mila.dz

مراسلة رقم: 95 / م أ ل / 2018

إلى السيد المحترم (ة) / مدير (ة) متوسطة الاخوة فيلالي

فرجوة - ميلة -

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطلبة/

01- شلي بشري

02- قساس نعيمة.

03- عفاقة وسام.

شعبة: لغة وأدب عربي.

المسجلين بالسنة: الثالثة ليسانس .

خلال السنة الجامعية: 2018/2017.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان الموضوع: أثر الطريقة الحوارية في تعليمية قواعد اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات سنة أولى متوسط أنموذجا.

مدة التربص: 10 أيام.

وإننا لو اتقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

ع/مدير معهد الآداب واللغات



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف

فرع لغة عربية

معهد الأبحاث و اللغات

قسم لغة و أدب عربي
تخصص لسانيات تطبيقية

استبانة موجزة للمعلمين

الموضوع : أثر الطريقة الحوارية في تعليمية قواعد اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات . سنة أولى متوسط نموذجاً
لنا عظيم الشرف أن نتقدم إليكم للمساهمة معنا في إطار تحضيرنا لمذكرة تخرج ليسانس حول هذا الموضوع ، و الذي نحن بصدد انجازه في محاولة منا للتعرف على أثر الطريقة الحوارية في تعليمية قواعد اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات لتلاميذ السنة الأولى متوسط .

نرجو منكم الإجابة على جميع أسئلتنا و وضع علامة (X) أمام الإجابة الصحيحة .

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير و الشكر مسبقاً على تعاونكم معنا .

معلومات عامة :

■ الجنس : ذكر أنثى

■ التخصص :

■ الصفة : مستخلف (ة) مرسوم (ة)

■ الخبرة : 5 سنوات أقل من 5 سنوات

■ 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

الأسئلة

1. ماهي نظرتك للمناهج الجديد؟ مع التعليل

أفضل من القديم مشابه له أحدث منه

2. ماهو عدد حصص اللغة العربية في الأسبوع؟

الساعات كل يوم في الأسبوع

3. ماهي الطريقة المتبعة في تعليم قواعد اللغة العربية و لماذا؟ مع التعليل.

الطريقة الإستقرائية الطريقة القياسية
الطريقة الإلقائية الطريقة المعدلة
طريقة حل المشكلات طريقة الأسلوب التمثيلي
طريقة المشروع طريقة أخرى

4. هل تحاول دعم المتعلم نفسيا للإقبال على درس القواعد؟

نعم لا

5. حسب تصورك إلى ماذا تعود صعوبة القواعد النحوية؟

طريقة الأستاذ المتعلم المحتوى في حد ذاته

6. هل ترى أن الطريقة الحوارية تتكيف مع مبادئ منهج المقاربة بالكفاءات:

نعم لا وضح ذلك.

7. هل يطور أسلوب الحوار العلاقة بين المعلم و المتعلم في المدرسة الجزائرية ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة " نعم " كيف ذلك ؟

8. هل يمكن تطبيق الطريقة الحوارية في التعليم فوق 20 تلميذ ؟

نعم لا

9. هل الحجم الساعي لتعليم نشاط القواعد كاف ؟

نعم لا لماذا ؟ علّل

10. هل سبق أن تلقيت دورات تكوينية حول منهج المقاربة بالكفاءات .

نعم لا

إذا كان الجواب نعم فما رأيك فيه ؟

جيد سيء متوسط

تعليق آخر :

11. بناء على خبرتك كيف ترى مستوى التلاميذ في اللغة العربية ؟

مقبول أعلى من المقبول جيد ضعيف متوسط

12. معلومات عامة ترونها ضرورية حول الموضوع المدروس .

1. إبراهيم قاسمي، دليل المعلم في الكفاءات، دار هومة، الجزائر، 2004.
2. الأزهر معامير، المقاربة بالكفاءات، دراسة تحليلية نقدية لمنهاج اللغة العربية، 2014-2015.
3. بركات نوال، مذكرة ماجستير، مهارات الاتصال ودورها في العلاقة بين الأستاذ والطالب، جامعة بسكرة، سنة 2012/2011.
4. خير الدين هني. لماذا ندرس بالأهداف؟
5. رافده الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر - ط1 عمان، 2010.
6. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير (بين النظرية والتطبيق)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004.
7. سعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. دار صفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
8. سلمان خلف الله، الحوار وبناء شخصية الطفل، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1. 1998.
9. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي اللغة العربية وطرق تدريسها. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، جدار الكتاب العالمي، عمان، ط1، 2009.
10. طه علي حسين الدليمي وكامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2004.
11. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، ط1، أريدا، الأردن، 2009.
12. عبد الباسط هويدي، إستراتيجية التدريس عن طريق مقارنة الكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع.
13. عبد الكريم غريب وعبد الرحيم ايت دوصر وآخرون: درسنا اليوم.

14. عبد اللطيف الغاري وآخرون: معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجية والديداكتيك، دار الخطابى. ط1، المغرب. 1994.
15. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010.
16. عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني، المنهج وطرائق تدريس اللغة العربية. دار الرضوان - للنشر والتوزيع ط 2. عمان 2014.
17. فاطمة زايدى، تعليمة مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات. الشعبة من التعليم الثانوي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009
18. لحسن مادي، المقاربة بالكفاءات في مجال التدريس، الجريدة التربوية الالكترونية. [http://jaridaTarbawiya، pot.com blogs](http://jaridaTarbawiya.pot.com/blogs)
19. محمد الدريح، التدريس الهادف (مساهمة في التأسيس العلمي لنموذج التدريس بالأهداف التربوية).

شكر و عرفان

أ - مقدمة: أ - ب - ج

الفصل الأول:

06.....	تمهيد:
07.....	1/ المبحث الأول: طرائق التدريس:
07.....	1-1 مفهوم الطريقة:
07.....	2-1 مفهوم التدريس:
07.....	3-1 الطريقة في التدريس:
08.....	2/ أنواع طرائق التدريس:
08.....	1- الطرائق التقليدية:
08.....	1-1-2 طريقة المحاضرة: (الطريقة الإلقائية):
08.....	2-1-2 طريقة المناقشة:
09.....	3-1-2 الطريقة الاستقرائية:
09.....	4-1-2 الطريقة القياسية:
09.....	2- الطرائق الحديثة:
09.....	1-2-2 الطريقة المعدلة (طريقة النص):
10.....	2-2-2 طريقة حل المشكلات:
10.....	3-2-2 طريقة الأسلوب التمثيلي:
11.....	4-2-2 طريقة المشروع:
12.....	3/ أهمية طرائق التدريس:
12.....	1-3 المعلم:

12.....	2-3 المتعلم:.....
12.....	3-3 المادة الدراسية:.....
	2/ المبحث الثاني: الطريقة الحوارية:
13.....	1-2 مفهوم الطريقة الحوارية:.....
14.....	2-2 أسس بناء الطريقة الحوارية:.....
14.....	1-2-2 المرسل:.....
14.....	2-2-2 المستقبل:.....
14.....	3-2/2 الرسالة:.....
14.....	4-2-2 قناة الإرسال:.....
14.....	5-2-2 التغذية المرجعية:.....
14.....	6-2/2 بيئة الاتصال:.....
15-14.....	3/ أهمية التدريس بالطريقة الحوارية في ضوء المقاربة بالكفاءات:.....
	3/ المبحث الثالث: تعليم القواعد:
16.....	1-3 مفهوم نشاط القواعد:.....
16.....	2-3 طرائق دراسة نشاط القواعد:.....
17-16.....	1-2-3 الطريقة القياسية:.....
17.....	2-2-3 الطريقة الاستقرائية:.....
17.....	3-2-3 طريقة النص:.....
18-17.....	4-2-3 طريقة حل المشكلات:.....
18.....	3/3 صعوبات قواعد اللغة العربية:.....
18.....	1-3-3 اثر المنطق والفلسفة:.....
18.....	2-3-3 العامل:.....

18.....	3-3-3 التعليل:
19-18.....	4-3-3 ضبط القواعد:
19.....	5-3-3 المنهاج الدراسي:
19.....	6-3-3 المعلم و طريقة التدريس:
20-19.....	4/3 صعوبات مجال طرائق التدريس:
4/ المبحث الرابع: المقاربة بالكفاءات:	
21.....	1-4 مفهوم المقاربة بالكفاءات:
21.....	2/4 أنواع المقاربات:
22-21.....	1-2-4 المقاربة بالمضامين:
23-22.....	2-2-4 المقاربة بالأهداف:
24-23.....	3-2-4 المقاربة بالكفايات:
25-24.....	3/4 خصائص المقاربة بالكفاءات:
25.....	4/4 التدريس من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات:
الفصل الثاني:	
28.....	1/ المبحث الأول: وصف وتحليل المدونة:
28.....	1-1 أداة الدراسة:
28.....	2-1 منهج الدراسة:
29.....	3-1 مجالات الدراسة:
30-29.....	4-1 عينة الدراسة:
45-30.....	2- المبحث الثاني: وصف الكتاب المدرسي وحضور الحصص زائد الاستبانة:
46.....	خلاصة:
49-47.....	خاتمة:

57-51.....	ملاحق:
59-58.....	قائمة المصادر والمراجع:
63-60.....	فهرس المحتويات:

